منظمة العفو الدولية: المدافعون عن حقوق الإنسان في السعودية على وشك الإنقراض!

AMNESTY INTERNATIONAL

Saudi Arabia steps up ruthless crackdown against human rights activists

10 January 2017, 16:55 UTC

Saudi Arabia's authorities have begun the year with an intensified crackdown against human rights activists dealing another heavy blow to the last vestiges of the country's embattled civil society, said Amnesty International.

A string of activists have been detained or appeared in court in recent weeks in connection with their peaceful human rights work signalling that the authorities plan to continue with their ruthless crackdown on peaceful dissent. Among those affected is an activist who faced charges for providing information to Amnesty International.

"The latest string of arrests has sparked fears that 2017 will be yet another dark year for human rights in Saudi Arabia, as the authorities continue with their attempts to crush any semblance of a human rights movement in the country," said Lynn Maalouf, Deputy Director for Research at Amnesty International's Beirut Regional office.

قالت منظمة العفو الدولية إن السلطات السعودية استهلت العام الجديد بشنّ حملة مكثفة ضد نشطاء حقوق الإنسان , معتبرة ذلك ضربة قوية أخرى إلى آخر بقايا المجتمع المدني المحاصر في البلاد.

وأضحت المنظمة في بيان صدر عنها يوم امس الثلاثاء (10 يناير 2017) بأنه تم اعتقال ومحاكمة عدد من الناشطين خلال الأيام الأخيره على خلفية نشاطهم في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان,

واعتبرت ان ذلك يشير الى إلى أن السلطات "تخطط لمواصلة حملة قاسية على المعارضة السلمية" مشيرة الى أن من بين المتضررين ناشط يواجه اتهامات بتوفير معلومات لمنظمة العفو الدولية.

وقال لين معلوف نائب مدير قسم الأبحاث في المكتب الإقليمي للمنظمة في بيروت" إن أحدث سلسلة من الاعتقالات تثير مخاوف من أن العام 2017 سيكون عاما مظلما آخر لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية" مشيرا الى محاولة السلطات " سحق أي مظهر من مظاهر حركة حقوق الإنسان في البلاد".

واوضح معلوف بان نشطاء حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية هم من الأنواع" المهددة بالانقراض" مشيرا الى تعرضهم الى السجن والترهيب وإجبارهم على الصمت او على العيش في المنفى.

واشارت المنظمة في بيانها الى الحكم بالسجن لمدة 8 سنوات الصادر بحق المدافع عن حقوق الإنسان عبدالعزيز الشبيلي , احد مؤسسي جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم). ومن بين التهم الموجهة له هو نزويد منظمة العفو الدولية بمعلومات.

ونوّهت المنظمة الى استدعاء الناشط عصام كوشك للتحقيق وبعدم السماح له بتوكيل محام.

وتطرقت المنظمة في بيانها الى اعتقال الناشط الحقوقي أحمد مشيخص على خلفية عمله الحقوقي مشيرة الى حكم الاعدام الصادر بحق شقيقه يوسف بتهمة المشاركة في الإحتجاجات التي اندلعت في المنطقة الشرقية من السعودية. وكذلك اعتقال الناشط يوسف النخيفي .

وقال معلوف "إن اضطهاد المملكة العربية السعودية للمدافعين عن حقوق الإنسان لاهوادة فيه , نها تشن حملة سافرة تهدف إلى ردعهم عن التحدث عن أوضاع حقوق الإنسان في البلاد".

ودعا معلوف السعودية الى الإفراج عن كافة المدافعين عن حقوق الإنسان في البلاد ودون قيد او شرط.

يذكر ان الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة اعادت انتخاب السعودية لعضوية مجلس حقوق الإنسان, وهو اعلى هيئة دولية تعنى بمراقبة وتعزيز حقوق الإنسان في العالم.